قال وزير الخارجية الألمانى جيدو فيسترفيله إنه ينتظر من حكومة الولايات المتحدة تقديم توضيح حول برنامج التجسس الأمريكى على البيانات. وفى مقابلة مع إذاعة "دويتشلاند فونك" قال فيسترفيله اليوم: "ينبغى أن نتحدث أولا مع بعضنا البعض حول ما يحدث فعلا".

وأضاف الوزير الألمانى: "ننظر بتشكك شديد وبتحفظ أيضا إلى ما ورد إلينا عبر تقارير". تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما يعتزم إجراء محادثات مع المسئولين الألمان فى برلين يوم الأربعاء المقبل.

وحول إيجاد حل للخلاف الذى نشب بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى حول تجسس أجهزة الأمن الأمريكية على بيانات الاتصالات عبر الهواتف والإنترنت، قال فيسترفيله إنه يجب مراعاة تحقيق أهداف الجانبين فى هذا الحل. وأوضح فيسترفيله أن هذه الأهداف تتمثل فى "الحماية من الإرهاب، وتعزيز أمننا فى ضوء التهديدات الإرهابية وفى نفس الوقت حماية الخصوصية وحماية بياناتنا".

وكان الاتحاد الأوروبى قد طالب بأن تقدم الولايات المتحدة تفسيرا حول المزاعم بأن إدوارد سنودين الموظف السابق فى وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سى.آى.إيه) جمع كميات كبيرة من البيانات عبر الهاتف والإنترنت بالخارج. وتسود مخاوف بأن بيانات مستخدمى الإنترنت الأوروبيين قد تم التجسس عليها من خلال البرنامج الأمريكى للتجسس الإلكترونى والمعروف باسم "بريزم"، بما يعد انتهاكا لقوانين حماية البيانات التابعة للاتحاد الأوروبى

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com